Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتوقف عنده. بدليل ان لويس عوض يتحدث عن تلك التجارب مفصلا في المقدمة ؛ فيقف عند ما فعله في الشعر القصصي مثلا ، وهو نوع شعري نادر عند العرب ، وكذلك (البالاد ) أو الشعر القصصي القصير ؛ والشعر العامي ..

وإذا كان غالي شكري يقصد من القول بان ( بلوتولاند ) أعطت الشاعر العربي لأول مرة حقه في التجريب ؛ كونها قدمت له المبررات النظرية والمرجعية ؛ فإن اقتصار هذه النزعة التجريبية على العامية ؛ يقلل من أهميتها وأثر ها ؛ ما دامت تهدف الى زرع « بذور شعر حديث عماده العامية » كما يقول غالي شري في مفارقة عجيبة يتحدى فيها التحديث العامية وتتحداه أيضاً .

إن حديثنا عن تجارب ( بلو تولاند ) العامية يأتي في سباق استبعاد أثره الفني في التجديد ؛ بالشكل الذي أعطاه بعض مؤرخي الأدب الحديث ؛ أو موثقي النزعات التحديثية العربية .

فظهور الديوان مطبوعا عام ١٩٤٧ ؛ لا يجعله ذا أثر واضح في شعر السياب ونازك اللذين اختارا وجهتهما التجديدية في ذلك التاريخ . ( كانت قصيدة نازك : الكوليرا قد نشرت في بيروت ووصلت نسخها الى بغداد في أول كانون الأول ١٩٤٧. وفي النصف الثاني من الشهر نفسه صدر في بغداد ديوان السياب : أزهار ذابلة . وفيه قصيدة حرة الوزن هي : هل كان حبا ) (٢) ولا يعقل أن يكون أثر (بلوتولاند ) ارتجاعيا ؛ خاصة ان نحن قرأنا اعتراف عوض في المقدمة ،بأنه لم ينشر شيئاً من تجارب (بلوتولاند ) حين كان خارج مصر . نستطيع الآن أن نقدم إحصاء بعدد قصائد (بلوتولاند ) ومتهجها الفني لنستخلص ما كان يمكن أن يؤثر في التجديد الشعري لو أتيح لشاعر أن يطلع عليه .

عدد القصـــائـد : ٢٩ قصيدة

القصائد العاميـــة : ١٥ قصيدة

القصائد الفصيحة : ١٤ قصيدة

الموزونة تقليديـا : ١١ إحدى عشرة قصيدة